



a.m. jamal easkar midhiin
jamieat tukrit- kuliyyat aladab - qism
al'iiealam

aietimad alnukhbat alakadymyt ealaa
mawaqie altawasul alaijtimaeii lilhusul
ealaa al'akhbar fi al'azamat
(drasat halat alaietida' al'iirhabii ealaa
hayi alzuhawr fi tkryt bitarikh 4/4/2017)

A B S T R A C T

Keywords: aietimad alnukhbat alakadymyt
ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii lilhusul

Journal of Tikrit University for Humanities

The Academic Elite Depending On The Social Media Sites To Get Information In Crises.
(study of the terrorism offensive on Hai Al-Zohoor in Tikrit in 4/4/2017)

Nowadays, we live in the age of information revolution and development of communication technics, which produced a new technics and means of communication, and what it provides with transmit and exchange of information and the point of view and discussing which help to recognition the point of view in the spread news or cast topics. Social media considers as means and sorts of communication which is the more spread on the world wide web, because of its characteristics like the speed in spreads of news and information and overtaking the graphic areas and the freedom of expression, which make a main role in the farming of the main human activities, and that is make the elite to depends on it because of its characteristics, the research discusses the depending of the elite on the social media sites to get the news in crises. (study of the terrorism offensive on Hai al-Zohoor in Tikrit in 4/4/2017) that is to know what is the means that the elite depends on during the crisis and what is the causes of this depending and impression which it make with the elite, that is according to a field study on a sample of professors in Tikrit University, the ability of mass media to impression increasing when these means do the function of transmit of information in an interrupted concentrated way, whenever the sight of person increasing about the dangerous in his surrounding, his concentrated depending on the mass media will increase.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

**اعتماد النخبة الأكاديمية على مواقع التواصل
الاجتماعي للحصول على الاخبار في الازمات
دراسة حالة الاعتداء الارهابي على حي الزهور في**

تكريت بتاريخ ٢٠١٧/٤/٤

أ.د. جمال عسكر مضحي

جامعة تكريت- كلية الآداب – قسم الاعلام

الخلاصة

نعيش اليوم في عصر ثورة المعلومات وتطور التقنيات الاتصالية، بما أفرزته من تقنيات ووسائل مستحدثة وطرق اتصال غير مألوفة، وما وفرته من نقل وتبادل للمعلومات والتفاعل وتبادل الرؤى والنقاش مما يساعد في التعرف على وجهات النظر في الاخبار المنشورة او الموضوعات المطروحة، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل والاساليب الاتصالية الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت، لما تتمتع به من مميزات مثل السرعة في نشر الاخبار والمعلومات وتخطي حاجز الجغرافيا وحرية التعبير، فهي تؤدي دورا رئيسا في صياغة أنشطة الانسان الرئيسة، وهذا ما يدفع النخبة للاعتماد عليها للخصائص والمميزات التي تتميز بها، ويتناول البحث اعتماد النخبة على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار في الازمات -دراسة حالة الاعتداء الارهابي على مدينة تكريت -شوارع الزهور بتاريخ ٤-٤-٢٠١٧- وذلك لمعرفة اي الوسائل اعتمدت عليها النخبة أثناء الازمة وماهي اسباب هذا الاعتماد والتأثيرات التي أحدثته لدى النخبة، وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة تكريت، لان قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف، وكلما ازداد ادراك الفرد للخطر في البيئة المحيطة به زادت علاقة اعتماده للكثف على وسائل الاعلام.

المقدمة

لقد أضححت مواقع التواصل الاجتماعي ذات تأثير كبير في مجمل حياتنا الاجتماعية وباتت تؤدي دورا لا يستهان به مع وسائل الاعلام الاخرى كونها من أفضل الوسائل الاتصالية والاكثر انتشارا على شبكة الانترنت والتي تستخدمها النخبة في المجتمع لما تتميز به من مميزات مثل السرعة في نشر المعلومة والاخبار وتخطي الحاجز الجغرافي وحرية التعبير والتفاعلية، وقد أحدثت شبكات التواصل الاجتماعي تغييرا جذريا في المشهد الاتصالي إذ جعلت الجميع يشعرانه يستطيع المشاركة بل ويستطيع التغيير، وقد تضاعف عدد مستخدميها في فترة قياسية وبرزت كقوة فاعلة يمكن الاعتماد عليها في وقت الازمات، إذ احتل العراق المرتبة الثالثة عام ٢٠١٦ ضمن قائمة الدول العربية من حيث نسبة عدد السكان الذين يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي ولاسيما موقع الفيس بوك^(١)، فضلا عن ميزات اخرى تتمتع بها هذه المواقع بتنوع رسائل واخبار متنوعة منها الاخبارية او الثقافية او الترفيهيه والعلمية وغيرها من المواضيع، وأعطت هذه المواقع لمستخدميها فرصا عديدة للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا رقابة او قيود تفرض على نشر الافكار والآراء والتوجهات، وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى اعتماد النخبة على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار في الازمات. وتم تقسيم الدراسة الى ثلاثة مباحث، المبحث الاول تناول الاطار المنهجي للمبحث وتناول المبحث الثاني الاطار النظري ويتضمن، نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي والازمات، اما المبحث الثالث فقد تناول إجراءات البحث (الدراسة الميدانية)

أولا: مشكلة البحث:

بدأت شبكات التواصل الاجتماعي إنتشارها الواسع كونها وسائل إتصال فعالة لتحقيق التواصل الاجتماعي بين الناس فضلا عن الخدمات التي تقدمها للناس ، من سهولة التواصل، وتعدد الوسائط والتفاعلية ، والتزامنية، وسرعة نقل الاخبار والمعلومات، مما تقدم يمكن أن يلخص الباحث مشكلة دراسته بالتساؤل التالي -مامدى إعتتماد النخبة الاكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار أثناء اقتحام المجمع الارهابية حي الزهور في تكريت وماهي التأثيرات المختلفة والمترتبة على اعتماده عليها- ومن هذا السؤال الرئيسي يمكن ان تتفرع عدة أسئلة وهي:

١. ما أسباب اعتماد النخبة على وسائل التواصل الاجتماعي في الازمات؟
٢. ماهي الوسائل التي اعتمد عليها الباحثون للتوصل لمعلومات عن الازمة ؟
٣. ماهي المواقع التي يفضلها النخبة في وقت الازمات ؟

٤. ماهي سليات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين؟

٥. ما هو دور وسائل التواصل الاجتماعي في الازمات؟

ثانيا: أهداف الدراسة:

أ. التعرف على مدى اعتماد النخبة على مواقع التواصل الاجتماعي في الازمات.

ب. تقييم الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي بامداد النخبة بالاخبار الازمات.

ت. تقديم رؤية لدور وسائل التواصل الاجتماعي في التصدي للازمات .

ث. التعرف على التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي في الازمات.

ثالثا: أهمية الدراسة :

أ. تتبع أهمية الدراسة من محاولة التعرف على مدى اعتماد النخبة الاكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الازمات.

ب. محاولة الكشف على مجالات وأهمية نمط من أنماط تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهو الاتصال التفاعلي.

ت. الكشف عن أهم المواقع التي تعتمد عليها النخبة الاكاديمية للحصول على الاخبار في الازمات.

ث. تعد الدراسة محاولة للكشف عن التأثيرات التي تحدثها الاخبار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي على النخبة الاكاديمية أثناء الازمات.

رابعا: نوع البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تستهدف ظاهرة معينة، هي اعتماد النخبة على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار في الازمات.

خامسا: منهج البحث:

يعتمد البحث بشكل أساسي على منهج المسح الميداني، وذلك من خلال أسلوب المسح على عينة عشوائية من اساتذة جامعة تكريت على اختلاف تخصصاتهم العلمية واهتماماتهم المختلفة، ويساعد منهج البحث في إمكانية استخدام البيانات الكمية للتوصل الى نتائج محددة، وقد تم استخدام استمارة الاستبانة على اساتذة جامعة تكريت لمعرفة مدى اعتمادهم على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للاخبار في الازمات.

سادسا: حدود البحث:

أ. المجال الزمني: أستغرق العمل الميداني للفترة من ٢٤-٤-٢٠١٧-٥-٢٠١٧ وشمل

العمل الميداني توزيع ومقابلة أفراد العينة لغرض توضيح فقرات استمارة الاستبيان.

ب. المجال المكاني: تم تطبيق البحث في محافظة صلاح الدين - تكريت - جامعة تكريت
 ت. المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من اساتذة جامعة تكريت والتي عايشت أحداث الاعتداء الارهابي على مدينة تكريت وفي واحد من أهم شوارعها وهو شارع الزهور المكتظ بالناس المدنيين إذ قامت جماعة ارايية ترتدي الزي العسكري باستهداف المدنيين باطلاق الرصاص بشكل عشوائي؛ مما ادى الى مقتل العديد من الاشخاص وجرح عدد اخر منهم مساء يوم الثلاثاء المصادف ٤-٤-٢٠١٧ وقد استمرت المواجهة الى يوم ٥-٤-٢٠١٧.

سابعا: عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (١١٠) مفردة تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة من اساتذة جامعة تكريت في محافظة صلاح الدين -العراق.

ثامنا : أدوات البحث:

أ. الاستبانة: تم اختيار أداة الاستبانة لأنها انسب الادوات للدراسة الحالية ،حيث قام الباحث بتصميم استبانة الاستبيان عن موضوع الدراسة وتم عرض هذه الاستبانة على بعض اساتذة الاعلام ومناهج البحث* لتحكيمها حتى وصلت الى الصورة النهائية الصالحة للتنفيذ بعد تحكيمها.
 ب. المقابلة : استخدم الباحث هذه الاداة أثناء توزيع الاستبانة لتوضيح بعض فقراتها .

الدراسات السابقة :

١. دراسة خديجة علي حسين (٢٠٠٠) " دور الاعلام في إدارة الازمات والكوارث"^(٢)
 - استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي.
 - توصلت الدراسة انه كان للاعلام المرئي والمسموع المرتبة الاولى في الازمة وان الصحافة كان لها الدور الكبير في التعمق بالجانب التحليلي لازمة الخليج وان اغلب الوسائل الاعلامية التزمت بمواقف حكوماتها اتجاه الازمة ولم تخرج عن ذلك .
 ٢. دراسة السيد بهنسي (٢٠٠٠) مدى اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام المصرية أثناء الازمات .^(٣)

استخدم الباحث منهج المسح على عينة بلغت (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات.
 توصلت الدراسة الى :

- احتل التلفزيون المرتبة الاولى والصحف المرتبة الثانية وكانت الاذاعات في المرتبة الاخيرة كأهم مصادر المعلومات في الازمات.
- وجود ارتباط بين درجة الثقة بين وسائل الاعلام ومدى الاعتماد عليها

٣. اسماعيل أحمد برغوث (٢٠١٤) اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الازمات. (٤)

- اعتمدت الدراسة على منهج المسح
- توصلت الدراسة للنتائج الآتية:
- كانت شبكات التواصل الاجتماعي منبرا للحديث عن الازمات .
- اتاحت الحرية للحديث والتواصل وتفنيد الأكاذيب.
- رافقتها سلبيات ومنها عدم الثقة بناقل الاخبار ونقل الاخبار بسرعة دون التأكد من صحتها .
- اصبحت وسيلة لنقل الاشاعات أثناء الازمات .

٤. دراسة سعد المشهداني (٢٠١٣) مدى اعتماد النخبة الأكاديمية على القنوات الفضائية العراقية في وقت الازمات (٥).

- استخدم الباحث منهج المسح الميداني ،وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:
- اعتمدت النخبة أثناء الازمة على الفضائيات العراقية.
- جاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة اهتمام النخبة .
- وجود تقصير من قبل التلفزيون في تغطية حادث اقتحام مجلس محافظة صلاح الدين.

مصطلحات البحث:

الازمة (٦)

لغويا : أزم أزمًا، تأزمًا، أزم على الشيء أزمًا، أي عض بالفم كله عضًا شديدًا، والازمة تعني المضيق ويطلق على كل طريق بين جبلين مأزم.

اصطلاحا: انها خلل وعدم توازن في ظل حالات من التوتر والقلق والشعور بالعجز لدى الافراد وظهور قيم ومعايير أخلاقية مغايرة للثقافة السائدة.

النخبة الأكاديمية(٧): كلمة أكاديمية Academy كلمة عريقة تشير لما يعرف الآن بالجامعة University، و بمعناها الشامل و العميق، تكون مؤسسة للتعليم العالي بفروعه المختلفة في جميع المجالات، و تختص الأكاديمية بمجالات التعليم العالي والبحوث، وتمنح العضويات الفخرية وفقا لمعايير دقيقة حاکمة.

الاعتداء الارهابي(٨): إستخدام منظم للعنف لتحقيق هدف سياسي وبصفه خاصة جميع أعمال العنف - حوادث الاعتداء الفردية أو الجماعية أو التخريب الذي تقوم منظمة سياسية بممارستها على المواطنين لخلق جو من عدم الأمن.

الإطار النظري:

المبحث الاول: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency Model:

تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله وأن قدرة وسائل الإعلام على التأثير تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف، وكلما ازداد ادراك الفرد للخطر في البيئة المحيطة به زادت علاقة اعتماده المكثف على وسائل الاعلام^(٩).

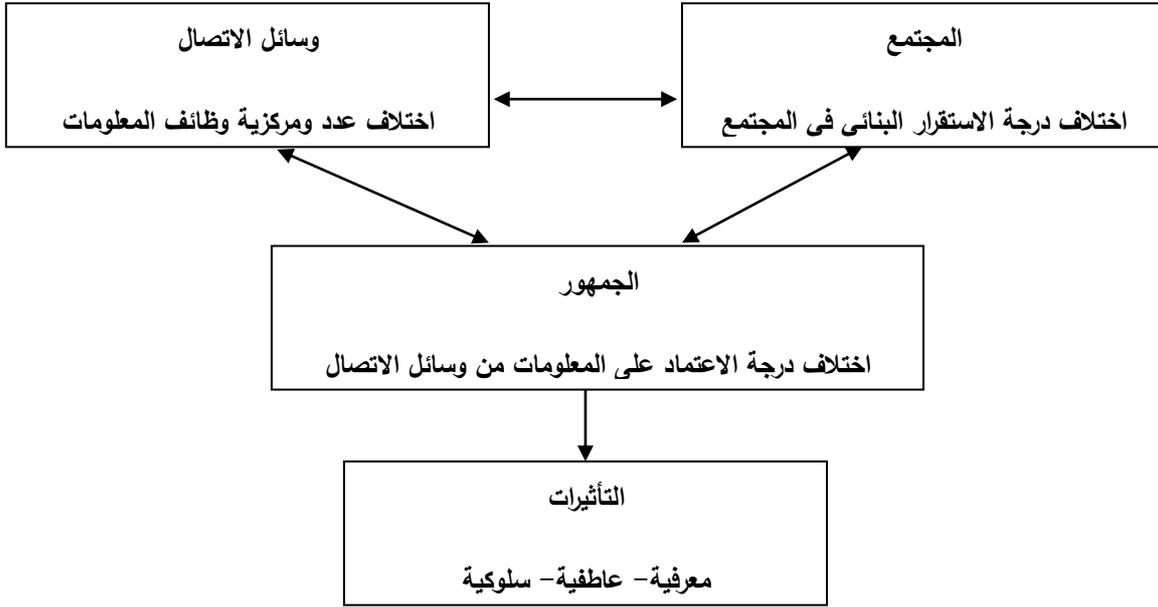
ومن خلال هذه النظرية يمكن لنا معرفة مدى اعتماد الجمهور العراقي على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المواد الإخبارية.

نظرية الاعتماد كما قدمها كلا من Rokeach و Defluer (١٩٧٦) تقوم على علاقة بين ثلاثة عناصر أساسية وهي وسائل الإعلام، المجتمع والجمهور، ووفقا لهذا النموذج فإن نظام وسائل الإعلام جزء هام ومحوري من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث.

وينتمى هذا المدخل إلى نظرية التأثير المتوسط لوسائل الإعلام، وفيه يحدد الأفراد علاقاتهم واعتمادهم على وسائل الإعلام كلها أو مع أحدها (كل وسيلة على حدة)، ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لعدة أسباب، وعلى رأسها قدرة هذه الوسائل على السيطرة على مصادر المعلومات التي يحتاجها الأفراد لتحقيق أهدافهم المختلفة واشباع فضولهم (إزالة الغموض، تخفيف التوتر، التوجيه، الفهم... الخ) من جهة، ولقدرة الوسائل على تلبية احتياجاتهم وتحقيق أهدافهم من جهة أخرى، فالأفراد يستخدمون الوسائل من أجل معرفة العالم المحيط والحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع المواقف المختلفة **need for orientation** وإصدار أحكام وتقييمات... الخ^(١٠).

ويوضح الشكل التالي نموذج الاعتماد الذي قدمه ملفين ديفلير وساندرا بول روكيتش ويبرز فيه علاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام، والجمهور، والمجتمع، وكذلك تأثيرات هذا الاعتماد على الأفراد^(١١):

شكل رقم (١) العلاقات التبادلية بين المجتمع ووسائل الاتصال والجمهور



ركائز النظرية:

تشترط النظرية شرطين أساسيين حتى يكون هناك اعتماد متبادل بين الجمهور، ووسائل الإعلام، هما^{١٢}:

- إذا قامت وسائل الإعلام بتحقيق وظائف مهمة للمجتمع زاد اعتماد المجتمع على وسائل الإعلام. فإذا قامت وسائل الإعلام بعمل الوظائف المناطة بها، وأصبح بإمكانها إشباع حاجات الجمهور زاد ذلك من اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

- ارتفاع حدة الصراع في الحروب مثلاً، أو التغيير السياسي، أو الاقتصادي، أو الاجتماعي يؤثر على درجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام نتيجة الظرف الذي أوجده الصراع. بمعنى أن الظرف الذي تواجهه الحروب أو التغييرات السياسية أو الاقتصادية يؤثر على كثافة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

فهناك مجالات عديدة يعتمد فيها الجمهور على معلومات ووسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم المعرفية عن العالم وعن المجتمع المحيط.

وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أمور هي^(١٣):

- جمع المعلومات: بمعنى جمع المعلومات من مصادرها أو أماكن حدوثها، ومن ثم إرسالها إلى المؤسسة الإعلامية.

- تنسيق المعلومات: فإذا استقبلت المؤسسة الإعلامية هذه المعلومات، وتتكون في بعض الأحيان مستقبلية من أكثر من مصدر، مثل المرسلين، وكالات الأنباء، الإنترنت. تبدأ عملية فرز وتنسيق المعلومات بصورة إعلامية.
- نشر المعلومات، وتوزيعها بصورة جماهيرية: وهذا هو السبب المهم في جمع المعلومات، وذلك لخدمة هدف المؤسسة وهو التأثير في الجمهور من خلال المعلومات التي تصل إليه من المؤسسة الإعلامية.
- فهناك مجالات عديدة يعتمد فيها الجمهور على معلومات وسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم المعرفية عن العالم وعن المجتمع المحيط.
- وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أمور هي: ^(١٤)
- جمع المعلومات: بمعنى جمع المعلومات من مصادرها أو أماكن حدوثها، ومن ثم إرسالها إلى المؤسسة الإعلامية.
- تنسيق المعلومات: فإذا استقبلت المؤسسة الإعلامية هذه المعلومات وتتكون في بعض الأحيان مستقبلية من أكثر من مصدر، مثل المرسلين، وكالات الأنباء، الإنترنت. تبدأ عملية فرز وتنسيق المعلومات بصورة إعلامية.
- نشر المعلومات، وتوزيعها بصورة جماهيرية: وهذا هو السبب المهم في جمع المعلومات، وذلك لخدمة هدف المؤسسة وهو التأثير في الجمهور من خلال المعلومات التي تصل إليه من المؤسسة الإعلامية.
- تعمل وسائل الإعلام في المجتمع الذي توجد فيه الصراعات أو التفكك الاجتماعي أكثر من المجتمع المستقر. كما إن وسائل الإعلام من الأدوات التي تسهم في استقرار المجتمع أو تفككه، وهذان الأمران - استقرار المجتمع، وعمل وسائل الإعلام بالوجه المطلوب - يسهمان بشكل فاعل في درجة اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام التي تؤثر هي بدورها في الجمهور آثاراً معرفية وعاطفية وسلوكية. ^(١٥)
- تأثير وسائل الإعلام في الجمهور نتيجة الاعتماد عليها:
- يشير صاحباً النظرية (ملفي ن دي فلور وساندرا بول روكيش) إلى الآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام من خلال ثلاث فئات أساسية هي: الآثار المعرفية، والآثار الوجدانية، والآثار السلوكية ^(١٦).

أولاً: الآثار المعرفية:

تشتمل الآثار المعرفية وفقاً لهذه النظرية على أربعة أمور هي:

- أ- كشف الغموض: فالغموض ناتج عن نقص معلومات في حدث معين يترتب عليه عدم معرفة التفسير الصحيح للحدث من قبل الجمهور. وتكشف وسائل الإعلام الغموض من خلال تقديم التفسير الواضح للحدث أو زيادة المعلومات في هذه الحادثة.
 - ب- تكوين الاتجاه: تكون وسائل الإعلام الاتجاه لدى الجمهور مع عدم إغفال الدور الانتقائي للفرد في تكوين الاتجاه لديه، كما في مثل مشكلات البيئة والتربية.
 - ج- ترتيب الأولويات: ولهذا الأثر نظرية مستقلة تحمل الاسم نفسه، حيث إن وسائل الإعلام تبرز قضايا، وتخفي أخرى مما يشكل أهمية لدى الجمهور من جراء تسليط الإعلام الضوء على قضية دون أخرى.
 - د- اتساع الاهتمامات: وذلك أن وسائل الإعلام تعلم الجمهور أشياء ومعارف لا يدركونها من قبل، مما يشكل لهم أهمية. وذلك مثل الحرية في التعبير، وأمر المساواة.
- ثانياً: الآثار الوجدانية:

يذكر (ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش) صاحباً النظرية أن المقصود بالآثار الوجدانية هو المشاعر مثل: العاطفة والخوف، ويعرضها على النحو التالي:

- أ- الفتور العاطفي: فكثرة التعرض لوسائل الإعلام يؤدي بالفرد إلى الشعور بالفتور العاطفي، وعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، وهذا نتيجة التعرض لمشاهد العنف التي تصيب الفرد بالتبليد.
 - ب- الخوف والقلق: يفترض أن التعرض لمشاهد العنف يصيب الفرد المتلقي بالخوف، والقلق، والرعب من الوقوع في هذه الأعمال، أو أن يكون ضحية لها.
 - ج- الدعم المعنوي: وذلك أن وسائل الإعلام عندما تقوم بأدوار اتصال رئيسة ترفع الروح المعنوية لدى الجمهور نتيجة الإحساس بالتوحد، والاندماج في المجتمع، والعكس عندما لا تعبر وسائل الإعلام عن ثقافته، وانتمائه فيحس بإحساس الغربة.
- ثالثاً: الآثار السلوكية:

يحصّر (دي فلور وساندرا بول روكيش) الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في أمرين:

- ١- التنشيط: ويعني به قيام الفرد بنشاط ما نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، وهذا هو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية بالوجدانية.

الخمول: ويعني هذا العزوف عن العمل، ولم يحظ هذا الجانب بالدراسة الكافية، ويحدث العزوف نتيجة التغطية المبالغ فيها، مما يسبب الملل.

المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي والازمات

١- وسائل التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية ، أو مواقع الشبكة الاجتماعية ، Social Network Sites : وهي المواقع التي تستهدف إيجاد علاقات تعارف وتواصل بين الأصدقاء والأقارب أو زملاء الدراسة أو المهنة ، أو هي مجتمعات الانترنت التي تعطيك فرص للتواصل مع العملاء والزملاء وأفراد العائلة والأصدقاء الذين مصالح مشتركة ، وأشهر هذه المواقع Facebook ، Twitter ، وغيرهما .

وتصنف مواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعية" الى صنفين رئيسين ، صريحة وضمنية ، فأما الصريحة فهي مواقع أنشئت من أجل المستخدمين ولتقديم خدمات لهم مثل المواقع المهنية ، كالبحث عن الوظائف أو تطوير الأعمال أو تبادل المعلومات عن السيارات ، وأما الضمنية فهي التي تهتم بمضمون ما تقدم لمستخدميها كمواقع تبادل الفيديوات، كما يمكن أن تصنف على أساس أهدافها الى مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدم للترفيه وعرض قوائم الأعضاء ومعلومات عنهم ، والتواصل اجتماعياً بين الأصدقاء والمعارف مثل Facebook و My Space ، ، و أدوات التشارك الفيديوية مثل Youtube ، أو التشارك الصورية مثل Flickr ، وأدوات الدردشة : مثل منتديات PHPbb ، نظم المراسلة الفورية مثل Windows Messenger ، Live Messenger ، Yahoo Messenger ، بالإضافة الى الشبكات الاجتماعية العامة مثل Facebook ، My Space ، Twitter^(١٧) ،

المنتديات Online Forums : وهي مواقع انترنت من نوع خاص، وغالبا ما تقسم الى مجموعة أبواب أو أقسام ، يتناول كل منها موضوعاً أو أكثر بحسب اهتمامات كل منتدى الكتروني . ويؤسس مثل هذه المنتديات أشخاص أو مجموعات مهتمون بموضوع أو قضية ما ، يحاولون عبر طرحها بشكل مستمر وبأشكال وصيغ مختلفة ، ويستطيع اي شخص ان ينشر فيها ما يريد.^(١٨)

المدونات Blogs: صفحات الكترونية ينشأها أشخاص ، تتضمن تحديثات مستمرة عن أفكارهم ومواقفهم بشأن مختلف الأحداث والقضايا ، وعادة ما تجمع في مضامينها بين الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وفيديو ، فضلا عن روابط لصفحات ويب أخرى ، وفي الغالب تتصف هذه المدونات بصفات شخصية .^(١٩)

وقد أكد الكثير من الخبراء والتقنيين أن وسائل التواصل الاجتماعي تسيطر في الوقت الراهن على على نحو ٧١% من السوق الاعلامية والاتصالية عالميا كونها تحقق التواصل والتفاعل بين البشر دون حدود زمانية ومكانية ويمكن الوصول اليها من أي مكان في العالم^(٢٠)

٢- أنماط الازمات:^(٢١)

أ- الازمات المفاجئة Immediate crises: وهي التي تحدث بشكل مفاجئ وغير متوقع مثل الاعمال الارهابية، الحرائق، والانفجارات وغيرها.

ب- الازمات ذات المقدمات المحسوسة Emerging crises: وهي الازمات ذات المقدمات المحسوسة التي يمكن استشعارها قبل حدوثها، ويمكن اتخاذ افعال وقرارات للتخفيف من حدتها او معالجتها قبل الانفجار.

ت- الازمات المزمنة Sustained crises: وهي تلك التي تستمر لعدة شهور او حتى لسنوات على الرغم من محاولة ايجاد حلول لها مثل الشائعات وازمات المصادقية أولاً: مراحل الأزمة^(٢٢)

يمر التناول الإعلامي للازمات بثلاث مراحل يلعب فيها الإعلام دورًا محددًا في كل مرحلة، على النحو الآتي:

١- مرحلة نشر المعلومات

تمثل المرحلة الأولى بتقديم حجم معرفي شامل ومتنوع يغطي الجوانب المختلفة للأزمة، ويُمكن المتلقي من الوقوف على أرضية صلبة من المعلومات الغنية والمتنوعة المصادر، التي تتيح له أن يمتلك المعرفة الكافية المتعلقة بجوانب الأزمة وعناصرها وأسبابها وأطرافها، ويمكن للقائمين على وسائل الإعلام التعبير عن رأيهم ومواقفهم من خلال المنظور الذي تقدم فيه هذه الوسائل المعلومات والوقائع والحقائق.

٢- مرحلة تفسير المعلومات وتحليلها

إذا كان الطابع الإخباري (الإنبائي - المعلوماتي) هو السائد في المرحلة الأولى، فإنّ الطابع (التحليلي - التفسيري) هو السائد في هذه المرحلة، إذ تقوم وسائل الإعلام بتحليل عناصر الأزمة والبحث في أسبابها وجزورها وهنا تفسح وسائل الإعلام المجال أمام كل ما يساعد على استجلاء الحقائق وتوضيحها، ومن شأن ذلك أن يجعل المواطن مُطلَعًا على أخبار الأزمة ومدركًا وفاهمًا ومستوعبًا لأسبابها وتاريخها وعواملها.

٣- المرحلة الوقائية

تعتبر الأزمة حدثاً مهماً يترك آثاره العميقة على مختلف جوانب الحياة، وإذا كانت الأزمة قد اختفت أو انتهت، فإن آثارها ذات حضور قوي، وبالتالي تمارس تأثيراً، لذلك لا يجب أن تتوقف وسائل الإعلام عند مجرد تفسير الأزمة والتعامل مع عناصرها، بل يجب أن يتخطى الدور الإعلامي هذا البعد، لتقدم هذه الوسائل للجماهير طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع أزمات متشابهة.

اجراءات البحث :

الدراسة الميدانية : تعرضت مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين مساء يوم ٤-٤-٢٠١٧ الى هجوم ارهابي في شارع الزهور التجاري والمكتظ بالناس وقد استشهد عدد كبير من المواطنين وجرح عدد اخر جراء هذا الاستهداف العشوائي للمواطنين الامنين وقد استمرت المواجهة مع القوات الامنية الى صباح يوم ٥-٤-٢٠١٧ مما ادى الى غموض في الموقف وتدفق اخبار متناقضة وقد ارتأى الباحث اجراء بحث ميداني على النخبة الاكاديمية لمعرفة مدى اعتمادها على مواقع التواصل الاجتماعي في الازمات.

عينة البحث:

اختار الباحث ١١٠ عينة وقد استبعد ١٠ استمارات لاهمال بعض الاجابات فيها من قبل المبحوثين.

اجراءات الصدق والثبات:

عرضت استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة على عدد من المحكمين* من ذوي الخبرة في مجال البحوث الاعلامية وقد اجرى الباحث التعديلات المطلوبة في فقرات الاستمارة، وقد اجرى الباحث اختبار الثبات على عينة مكونة من (١٠) مبحوثين وهي تمثل ١٠% من حجم العينة وقد توصل الباحث الى ان نسبة الثبات بلغت ٧٩%.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (١) يبين توزيع العينة حسب السمات العامة

النسبة المئوية	التكرار	الفئات	السمات العامة
٦٨%	٦٨	ذكر	النوع
٣٢%	٣٢	انثى	
٣٧%	٣٧	٢٥-٣٥ عاما	العمر
٢٩%	٢٩	٣٦-٤٥ عاما	
٢٦%	٢٦	٤٦-٥٥ عاما	العمر
٨%	٨	٥٦- عاما فأكثر	
٤٧%	٤٧	الماجستير	الشهادة
٥٣%	٥٣	الدكتوراه	
٢١%	٢١	مدرس مساعد	اللقب العلمي
٣٥%	٣٥	مدرس	
٣٧%	٣٧	استاذ مساعد	
٧%	٧	استاذ	

يتبين من الجدول رقم (١) وهو يبين السمات العامة لعينة البحث أن نسبة الذكور بلغت (٦٨%) ونسبة الاناث بلغت (٣٢%)، وجاءت نسبة الذين أعمارهم من ٢٥-٣٥ (٣٧%) و الذين أعمارهم من ٣٦-٤٥ بنسبة (٢٩%) أما نسبة الذين أعمارهم من ٤٦-٥٥ فكانت بنسبة (٢٦%) وجاءت نسبة الذين أعمارهم من ٥٦- فأكثر (٨%) وجاءت نسبة الحاصلين على شهادة الماجستير بنسبة (٤٧%) ونسبة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (٥٣%) أما فيما يخص اللقب العلمي فقد حاز لقب مدرس مساعد على نسبة (٢١%) وحاز لقب مدرس على نسبة (٣٥%) وحاز لقب استاذ مساعد على نسبة (٣٧%) فيما حاز لقب استاذ على نسبة (٧%).

جدول رقم (٢) يوضح طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

منذ سنة		من سنة الى ثلاث سنوات		من ثلاث سنوات الى خمس سنوات		من خمس سنوات فأكثر		المدة التي بدأ فيها المبحوث باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
٥	٥%	٢٨	٢٨%	٣٦	٣٦%	٣١	٣١%	الفترة الزمنية التي يقضيها النخبة في متابعة مواقع التواصل الاجتماعي
١٠	١٠%	٦٧	٦٧%	١٣	١٣%	١٠	١٠%	
اقبل من ساعة		من ساعة الى ساعتين		من ساعتين الى ثلاث ساعات		من ثلاث ساعات فأكثر		الاوراق التي تفضلها النخبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي
٦	٦%	٤	٤%	٤٣	٤٣%	٤٧	٤٧%	
صباحا		ظهرا		ليلا		حسب وقت الفراغ		الاوراق التي تفضلها النخبة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي
٦	٦%	٤	٤%	٤٣	٤٣%	٤٧	٤٧%	

يبيّن الجدول رقم (٢) طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل النخبة الأكاديمية حيث يبيّن أن فقرة مدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي للمدة من ثلاث سنوات الى خمس سنوات على المرتبة الاولى بنسبة (٣٦%) فيما حازت فقرة خمس سنوات فأكثر على المرتبة الثانية بنسبة (٣١%) وحازت فقرة من سنة الى ثلاث سنوات على المرتبة الثالثة بنسبة (٢٨%) فيما جاءت فقرة منذ سنة على المرتبة الاخيرة و بنسبة (٥%)، ويوضح الجدول كذلك معدل متابعة النخبة لمواقع التواصل الاجتماعي حيث حازت فقرة من ساعة الى ساعتين على المرتبة الاولى بنسبة (٦٧%)، ومن ساعتين الى ثلاث ساعات على المرتبة الثانية بنسبة (١٣%) بينما حازت فقرة اقل من ساعة وفترة من ثلاث ساعات فأكثر على نفس النسبة وهي (١٠%)، وفيما يخص وقت الاستخدام فقد حازت فقرة حسب وقت الفراغ على المرتبة الاولى بنسبة (٤٧%) فيما حازت فقرة ليلا على المرتبة الثانية بنسبة (٤٣%) فيما حازت فقرة صباحا على (٦%) وحازت فقرة ظهرا على أقل نسبة وهي (٤%).

جدول رقم (٣) يبيّن مصدر معرفة النخبة خبر الاعتداء

مصدر معرفة النخبة عن خبر الاعتداء الازهابي		كنت متواجدا في مكان المهجوم		أخبرني أحد الاصدقاء عبر الهاتف		عرفت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي		من خلال القنوات الفضائية	
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
٤	٤	٣٦	٣٦	٥٢	٥٢	٨	٨	٨	٨
٤%	٤%	٣٦%	٣٦%	٥٢%	٥٢%	٨%	٨%	٨%	٨%

يبيّن الجدول رقم (٣) حول مصدر معرفة النخبة خبر المهجوم حيث احتلت مواقع التواصل الاجتماعي على المرتبة الاولى بنسبة (٥٢%) وحازت فقرة اخبرني احد الاصدقاء عبر الهاتف على المرتبة الثانية بنسبة (٣٦%) بينما حازت القنوات الفضائية على المرتبة الثالثة بنسبة (٨%) اما فقرة تواجد النخبة في مكان المهجوم فقد حازت على نسبة (٤%).

جدول رقم (٤) يبيّن مقدار اعتماد النخبة على مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة أحداث شارع الزهور في تكريت

ت	مواقع التواصل الاجتماعي	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		نادرا		الوسيط المرجح	الوزن المؤوي
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
١	تويتر	-	-	١٧	١٧	٢٠	٢٠	٦٧	٦٧	١.٥٨	٣٩.٥
٢	الفيس بوك	٨١	٨١	١٠	١٠	٦	٦	٣	٣	٣.٦٩	٩٢.٢٥
٣	يوتيوب	٢٠	٢٠	٣١	٣١	١٠	١٠	٤٩	٤٩	٢.٤٢	٦٠.٥
٤	ماي سبيس	-	-	-	-	٩	٩	٩١	٩١	١.٠٩	٢٧.٢٥
٥	فليكر	-	-	-	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١	٢٥
٦	الانستجرام	-	-	١٧	١٧	٣٣	٣٣	٥٠	٥٠	١.٦٧	٤١.٧٥
٧	المنتديات	-	-	٢٠	٢٠	١٥	١٥	٦٥	٦٥	١.٥٥	٣٨.٧٥
٨	المدونات	-	-	٩	٩	١٠	١٠	٧١	٧١	١.١٨	٢٩.٥
٩	المجموعات الاخبارية	٢١	٢١	٤٠	٤٠	٢٠	٢٠	١٩	١٩	٢.٤٣	٦٠.٦٥

يتبين من الجدول رقم (٤) بأن موقع الفيس بوك قد احتل المرتبة الاولى وبوسط مرجح ٣.٦٩ ووزن مؤوي ٩٢.٢٥ وبذلك يكون موقع الفيس بوك هو أكثر المواقع اعتمادا في الازمات من قبل

النخبة الاكاديمية، بينما جاءت في المرتبة الثانية المجموعات الاخبارية بوسط مرجح ٢.٤٣ ووزن ٦٠.٦٥ واحتل موقع اليوتيوب على المرتبة الثالثة بوسط مرجح ٢.٤٢ ووزن مؤوي ٦٠.٥ واحتل الانستجرام المرتبة الرابعة بوسط مرجح ١.٦٧ ووزن مؤوي ٤١.٧٥ وجاء تويتر بالمرتبة الخامسة بوزن مؤوي ٣٩.٥ والمنتديات بالمرتبة السادسة وبوزن مؤوي ٣٨.٧٥ وكان موقع فليكر في المرتبة الاخيرة بوسط مرجح ١ ووزن مؤوي ٢.٥.

جدول رقم (٥) يوضح طبيعة تفاعل النخبة في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الهجوم

ت	طبيعة التفاعل	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		نادرا		الوزن المؤوي
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
١	اعجاب	٣٤	%٣٤	٢٠	%٢٠	١٠	%١٠	١٤	%١٤	٥٧.٥
٢	تعليق	١٢	%١٢	٣٠	%٣٠	٢٠	%٢٠	٣٨	%٣٨	٥٤
٣	مشاركة صور	٢	%٢	١٨	%١٨	٢٠	%٢٠	٢٦	%٢٦	٣٢
٤	مشاركة فيديو	٢	%٢	٦	%٦	١٦	%١٦	٣٨	%٣٨	٢٤
٥	نشر بوستات	٤	%٤	١٠	%١٠	١٠	%١٠	٤٢	%٤٢	٢٧

يتبين من الجدول رقم (٥) بين طبيعة تفاعل النخبة مع الحدث أن فقرة (اعجاب) قد حازت على المرتبة الاولى بوزن مؤوي ٥٧.٥ ووسط مرجح ٢.٣ وحازت فقرة (تعليق) على المرتبة الثانية بوزن مؤوي ٥٤ ووسط مرجح ٢.١٦ وجاءت فقرة مشاركة الصور في المرتبة الثالثة وبوزن مؤوي ٣٢ ووسط مرجح ١,٢٨ بينما احتلت فقرة نشر بوستات المرتبة الرابعة ومشاركة فيديو في المرتبة الاخيرة.

جدول رقم (٦) يوضح أسباب اعتماد النخبة الاكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كونها مصدرا للاخبار أثناء الاعتداء الارهابي على مدينة تكريت

ت	أسباب الاعتماد	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		نادرا		الوزن المؤوي
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
١	المساعدة في معرفة تفاصيل الحادث	٧٠	%٧٠	١٣	%١٣	١٧	%١٧	-	-	٨٨.٢٥
٢	لمعرفة كيفية دخول الجماعات الارهابية	١٣	%١٣	٣٠	%٣٠	٤٠	%٤٠	١٧	%١٧	٥٩.٧٥
٣	لتجنب الاماكن التي حدث فيها الاعتداء	٧٣	%٧٣	١٢	%١٢	١٠	%١٠	٥	%٥	٨٨.٢٥
٤	لتحذير عائلتي وأقاربي	٧١	%٧١	١٥	%١٥	١٠	%١٠	٤	%٤	٨٨.٢٥
٥	لاكتشاف الغموض الذي واكب الحادث	٥٧	%٥٧	٣٢	%٣٢	٧	%٧	٤	%٤	٨٥.٥
٦	لمساعدة المتضررين من الاعتداء	١٧	%١٧	٢٠	%٢٠	٥٠	%٥٠	١٣	%١٣	٦٠.٢٥
٧	للمشاركة في فعاليات تخفف الضرر	١٠	%١٠	٣٤	%٣٤	٢٢	%٢٢	٣٤	%٣٤	٥٥
٨	لمحاكمة المحاضر التي قد يسببها الاعتداء	٤٧	%٤٧	٢٥	%٢٥	١٣	%١٣	١٥	%١٥	٧٦
٩	للتعامل بشكل سليم مع الحادث	١٢	%١٢	١٧	%١٧	٥١	%٥١	٢٠	%٢٠	٥٥.٥٢

٧٩.٢٥	٣.١٧	%١٥	١٥	%٧	٧	%٢٤	٢٤	%٥٤	٥٤	كسي يكون عندي موقف ورأي من الأعتداء	١٠
-------	------	-----	----	----	---	-----	----	-----	----	---	----

يتبين من الجدول رقم (٦) أن فقرة (المساعدة في معرفة تفاصيل الحدث) و فقرة (تجنب الاماكن التي حدث فيها الاعتداء) و فقرة (تحذير عائلي وأقاربي) قد حازت على المرتبة الاولى بوزن مئوي ٨٨.٢٥ ووسط مرجح ٣.٥٣ لكل منهما وهي من أهداف الفهم والتوجيه من خلال معرفة الاخبار وتفسيرها وهدف التوجيه لتحذير العائلة والاقارب من الاقتراب من مكان الهجوم ،بينما جاءت فقرة (لاكتشاف الغموض الذي واكب الحدث)على المرتبة الثانية و بوزن مئوي ٨٥.٥ ووسط مرجح ٣.٤٢ وحازت فقرة (كسي يكون عندي رأي من الاعتداء) على المرتبة الثالثة و بوزن مئوي ٧٩.٢٥ ووسط مرجح ٣.١٧ بينما احتلت فقرة (مواجهة الاخطار التي قد يسببها الاعتداء على المرتبة الرابعة و بوزن مئوي ٧٦ ووسط مرجح ٣.٠٤ وجاءت في المرتبة الخامسة فقرة (مساعدة المتضررين من الاعتداء) بوزن مئوي ٦٠.٢٥ ووسط مرجح ٢.٤١ بينما احتلت المرتبة الاخيرة فقرة (المشاركة في فعاليات للتخفيف من الضرر) و بوزن مئوي ٥٥ ووسط مرجح ٢.٢

جدول رقم (٧) يوضح طبيعة الاخبار المنشورة في مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الاعتداء الارهابي من وجهة نظر النخبة الاكاديمية

ت	طبيعة الاخبار	كثيرا جدا		كثيرا		قليلا		نادرا		الوسيط المرجح	الوزن المئوي
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
١	تحديث إنقسام مجتمعي	٢٤	%٢٤	٢٠	%٢٠	٤٢	%٤٢	١٤	%١٤	٢.٥٤	٦٣.٥
٢	تحديث خلاف في وجهات النظر	٢٢	%٢٢	٣٤	%٣٤	٢٨	%٢٨	١٦	%١٦	٢.٦٢	٦٥.٥
٣	كان لها دور في التعبئة والتوجيه	٧٨	%٧٨	١٣	%١٣	٧	%٧	٢	%٢	٣.٦٧	٩١.٧٥
٤	تحديث إرباك لدى المواطنين	٣٤	%٣٤	٢٤	%٢٤	٣٠	%٣٠	١٢	%١٢	٢.٨	٧٠
٥	تنقل اخبار غير صحيحة	٤٤	%٤٤	٣١	%٣١	١٥	%١٥	١٠	%١٠	٣.٠٩	٧٧.٢٥
٦	تحديث ارباك لدى القوات الامنية	٢٧	%٢٧	٢٣	%٢٣	١٢	%١٢	٣٨	%٣٨	٢.٣٩	٥٩.٧٥
٧	ساهمت في نشر الاشاعات	٤٧	%٤٧	٢٥	%٢٥	١٥	%١٥	١٣	%١٣	٣.٠٦	٧٦.٥

يتبين من الجدول رقم (٧) أن فقرة (كان لها دور في التعبئة والتوجيه) قد احتلت المرتبة الاولى و بوزن مئوي ٩١.٧٥ ووسط مرجح ٣.٦٧ مما يدل على أن مواقع التواصل الاجتماعي كان لها دورا ايجابيا في تعبئة الشارع من خلال الاخبار التي نشرت فيها ،وقد احتلت فقرة (تنقل اخبار

غير صحيحة) على المرتبة الثانية بوزن مئوي ٧٧.٢٥ ووسط مرجح ٣.٠٩ وهذا يدل أن مواقع التواصل الاجتماعي في وقت الازمات تحدث فيها تناقض في الاخبار ونقل غير دقيق لها مما يسهم في خلق عدم ثقة في هذه المواقع، وحازت فقرة (ساهمت في نشر الاشاعات) على المرتبة الثالثة بوزن مئوي ٧٦.٥ ووسط مرجح ٣.٠٦ وهذا يدل أن الازمات لها دور في نقل ونشر الاشاعات بسبب رغبة الناس على التعرف على حقيقة الاخبار واستغلال بعض المواقع هذه الازمات لنشر الاشاعات واريك الوضع، بينما حازت فقرة (تحدث اريك لدى المواطنين) على المرتبة الرابعة بوزن مئوي ٧٠ ووسط مرجح ٢.٨ بينمت حازت فقرة تحدث اريك لدى القوات الامنية) على المرتبة الاخيرة .

جدول رقم (٨) يوضح التأثيرات المترتبة على اعتماد النخبة الاكاديمية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للاخبار أثناء الاعتداء الارهابي

ت	التأثيرات المترتبة على اعتماد النخبة على مواقع التواصل الاجتماعي	كثيرا جدا		كثيرا		قليلًا		نادرا		الوسط المرجح	الوزن المئوي
		ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
١-	التأثيرات المعرفية	٧٣	٥٣	١٤	٣٠	١١	١٣	٢	٤	٣.٥٨	٨٩.٥
	أ- معرفة اخبار الهجوم وأبعاده وتأثيراته										
	ب- معرفة أسباب حدوث الازمة										
٢-	التأثيرات الوجدانية	٤٨	٥٣	٤٣	٣٠	٥	١٣	٤	٤	٣.٣٥	٨٣.٧٥
	أ- شككت اتجاهاتي عن الازمة ومسبباتها										
	ب- الشعور بالخوف من تفاسم الازمة										
	التأثيرات السلوكية	٢١	٥٣	١٧	٣٠	٥٣	١٣	٩	٤	٢.٥	٦٢.٥
	ب- المشاكلة للتخفيف من اثار الازمة										
	ج- اتخاذ موقف اتجاه من تسببوا بالاعتداء	٤٧	٥٣	٣٤	٣٠	١٥	١٣	٤	٤	٣.٢٤	٨١

يتبين من الجدول رقم (٨) أن التأثيرات المعرفية قد احتلت المرتبة الاولى حيث حازت فقرة (معرفة اخبار الهجوم وأبعاده وتأثيراته) على وزن مئوي ٨٩.٥ ووسط مرجح ٣.٥٨ مما يدل على أن النخبة الاكاديمية كانت ترغب بمعرفة أخبار الهجوم والتعرف على تأثيراته ونتائجه وأبعاده، بينما أحتلت فقرة (شكلت اتجاهاتي عن الازمة ومسبباتها) المرتبة الثانية بوزن مئوي ٨٣.٧٥ ووسط مرجح ٣.٣٥ وهي من التأثيرات الوجدانية وكذلك احتلت فقرة (الشعور بالخوف من تفاقم الازمة) على المرتبة الثالثة بوزن مئوي ٨٣.٢٥ ووسط مرجح ٣.٣٣ وهي كذلك من التأثيرات الوجدانية بينما احتلت فقرة (معرفة اسباب حدوث الازمة) على المرتبة الرابعة بوزن مئوي ٨٣ ووسط مرجح ٣.٣٢ وهي من التأثيرات المعرفية بينما احتلت التأثيرات السلوكية على المرتبة الاخيرة فقد حازت فقرة (المشاركة للتخفيف من اثار الازمة) على وزن مئوي ٦٢.٥ ووسط مرجح ٢.٥.

الاستنتاجات:

- ١- تصدرت مواقع التواصل الاجتماعي المرتبة الاولى كمصدر معرفة النخبة بخبر الهجوم على شارع الزهور في تكريت بتاريخ ٤/٤/٢٠١٧.
- ٢- تصدر موقع الفيس بوك المرتبة الاولى من بين مواقع التواصل الاجتماعي في اعتماد النخبة عليه للحصول على الاخبار اثناء الهجوم .
- ٣- كانت من اسباب اعتماد النخبة على مواقع التواصل الاجتماعي لهدف الفهم والتوجيه
- ٤- وجهة نظر النخبة في طبيعة الاخبار المنشورة انه كان لها دور في التعبئة والتوجيه مع احداث ارباك لدى المواطنين وساهمت في نشر الاشاعات اثناء الازمة .
- ٥- احتلت التأثيرات المعرفية لمعرفة اخبار الهجوم وتأثيراته المرتبة الاولى بينما حازت التأثيرات الوجدانية على المرتبة الثانية وجاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الاخيرة.

المصادر

- (١) احصائية نشرت في موقع النبأ في ٢٠١٦/٤/٨ n.annabaa.orgnews
- (٢) خديجة علي حسين: دور الاعلام في إدارة الازمات والكوارث، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي الخامس لإدارة الازمات والكوارث، القاهرة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، أكتوبر ٢٠٠٠م، ص ٥٩٥-٦٢٣.
- (٣) السيد بهنسي حسن: مدى اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام المصرية أثناء الازمات، دراسة ميدانية على طلاب الجامعات، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع، أكتوبر، ديسمبر ٢٠٠٠م.
- (٤) اسماعيل احمد برغوث: اعتماد الشباب الفلسطيني على الشبكات الاجتماعية وقت الازمات، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٤.
- (٥) د.سعد عبدالله المشهداني: مدى اعتماد النخبة الاكاديمية على القنوات الفضائية العراقية في وقت الازمات، بحث منشور في مجلة جامعة البترا، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠١٣، ص ٢٥١-٢٦٨.
- (٦) https://ar.wikipedia.org/wiki/إدارة_الأزمات
- (٧) <http://www.abahe.co.uk/academia-concept.html>
- (٨) صباح جاسم عودة الشمري، الاثار الاجتماعية للارهاب في الصحافة العراقية، جامعة بغداد، كلية الاعلام، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٨، ص ٤٨.
- (٩) وليد فتح الله بركات، اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الاعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، كلية الاعلام، العدد ٢٠٠٣، ١٨، ص ٩٩.
- (١٠) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاعلام، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٩٦.
- (١١) حسن عماد مكاوى، وليلى حسين السيد، "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، ط ٩. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩)، ص ٣٢١.
- (١٢) حسنين شفيق، نظريات الإعلام: وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي. (القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص ١٧٧-١٧٨.
- (١٣) سناء الجبور، الإعلام والرأي العام "العربي والعالمي"، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص ٤٥.
- (١٤) حسنين شفيق، نظريات الإعلام: وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، ص ١٧٩.
- (١٥) حازم الحمداني، الإعلام الحربي والعسكري، مرجع سابق، ص ٤٠.
- (١٦) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاعلام، مرجع سابق، ص ٩٨.
- (١٧) مرسى بشري: شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية، نظرة في الوظائف. مجلة المستقبل العربي، العدد ٣٩٥، كانون الثاني / يناير، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠١٢، ص ١٥٩.
- (١٨) محمود علم الدين و لىلى عبد المجيد، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والالكترونية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص ٣٧٣.

- (١٩) فيصل ابو عيشة ،الاعلام الالكتروني ،عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع ،٢٠١٠، ص١٥١ .
- (٢٠) جمال سند السويدي ،وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية، ٢٠١٣، ص٢٠ .
- (٢١) رفعت عارف محمد عثمان :اعتماد الجمهور المصري على وسائل الاعلام لاكتساب معلومات عن ازمة انفلونزا الطيور ،القاهرة ،جامعة القاهرة ،كلية الاعلام ،المجلة المصرية لبحوث الاعلام ،العدد ٢٨، اكتوبر، ٢٠٠٧، ص١٤٠ .
- (٢٢) شريف درويش اللبان، أحمد علي ابراهيم: دور الاعلام في ادارة الازمات، بحث منشور على الموقع الالكتروني للمركز العربي للبحوث والدراسات ،<http://www.acrseg.org/39610>، ٢٠١٥ .
- * عرضت الاستمارة على مجموعة من الأساتذة في اختصاص الاعلام وقد تم الاخذ بملاحظاتهم وهم حسب الألقاب العلمية .

أ- أ.د. سعد سلمان	جامعة تكريت /كلية الآداب /قسم الاعلام
ب- أ.م.د. فريد فياض	جامعة تكريت /كلية الآداب /قسم الاعلام
ت- أ.م.د. يوسف حسن	جامعة تكريت /كلية الآداب /قسم الاعلام
ث- أ.م. عيسى عيال مجيد	جامعة تكريت /كلية الآداب /قسم الاعلام
ج- م. حبيب خلف ملح	جامعة تكريت /كلية الآداب /قسم الاعلام